الزهر يبشارق الانوار . واذا السرب ظباء . او انس بل دوحة
غصون موايس شعر
منها الوحش الوان هاله الاوانس قبا اللحظ الا ان تلك دوابل
فحصل لي بتكميل البسط لهذا المعنى وسنبت بوصول
المعاطيفع في منازل الاحباب ومما احسن الكتيب
في المعنى وسفر ذلك السرب عن تلك ابناء من التعزين
وهم في روض الجمال يرحون وكل في فلك يسبحون
يقدمهم غزال كالغزاله او قمر لاح من العذار في هاله
رقيقه عين الحياه والخضر شاربه وقد اخضر نبات
خده واحسن الروض ما اخضرت جوانبه
بعطف يظهر في العطف حروف اللين وخصر قد اخله
الردف فلا يكاد يبين شعر
خصره المخصور في خفه وردفه مثل الكثيب المهيل
ولا اختصار الخصر في ردفه ضرب خفيف داخل في الثقيل
بوجنة كجنة اينع روضها فازهر ووجه جامع
للحسن فيا حبذا الجامع الازهر فيه ورد عليه دم
العشاق منثور وثغر يصفو بصفاء صفاته على
در النحور ومبسم لو تبسم صبح الظلام نهارا
ولو استعارت الراح منه الحبب لقال شغل الحي
اهله ان يعلو اشكل ظهر في طرق الحسن بالبياض
وصحت حيث السهر جعلوانه المراض وهو في خضر
الثياب كالغصن في الورق ومن سواد القنع كالبدر
في طالع الغسق
شعر

لما

لما بدا في ثياب الخضر تحت سواد القنع والخد على حمرة الشفق
شبهته قمرا من فوق غصن نقا من تحت جنح دجى في سندس الورق
يتلوه ظبي يصيد الاسد بمقلتيه . حلو الثنايات
بعارضيه . رشيق رقيق مقام . معتدل الطبع
والقوام بعطف يكاد ينعقد اذا اخضر . وطرف يسلب
اللب ان ارسل اللحظ عشاء او سحر . يوسفي حسنه
العزيز له على اقرانه في المشام تبريز شعر
جماله يوسفي قلت حين بدا . ماذا امنى الانس بالارواح نفديه
يا عصبة العذل قطعن القلوب هوى
فذلكن الذي لمتنني فيه
اقر له الحسن لما قامت اياته البينات . وقابل الغزالة
باستخدام سحر طرفه فاقتبست منه الاشراق
والالتفات . قد ارسل اصداغا تعطف القلوب
بواواتها . وغير الانسان في نار سلاسلها . بالحاظ
كم تركت صبا مصابا بالعين والنظر . واجفان
اظلت الناس على حين فتره . اسفرت آيات البدر
طالعا من اطواقه . فيلبس حلة كانها نسجت
بدم عشاقه . رماني بسهم عن قوس حاجب .
فصاد بجارح اللحظ قلبي ولم يخط للواجب .
شعر ظبي من الترك رمى قوس حاجبه في قلب عاشقه سهما من الحدق
نضى في حلة الخمرا وجبته . كانه قمر قد لاح في الافق
واقبل الثالث . وعندي منه لميت الغرام باعث
بقوام كم اتلف في الحب ارواحا . وما يختال في الحلة الزرقا

يخطر كالغصن في الاعتدال

Copyright © King Saud University